

شرح كتاب الأربعون النووية (٢٠) (الحادي عشر الثالث)

محمد الشرافي

لغة وشرعا احسنت سالم ما الأموال التي تجب فيها الزكاة؟ اربعة خارج من ارض احسنت عروض احسنت فهد ما الركن في الحج مرة في العمر. ما في قيد ثاني جاء القيد في القرآن والسنة. على كل مسلم - 00:00:00

ولله على الناس حج البيت اذا القيد هذا في الاستطاعة مرة في العمر المستطيل. طيب. الصوم لغة. يحيى هو الانسان لك. احسنت نمساك وشرعا هو لا قبلها كلمة التعبد تعبد لله بالامساك من طلوع الفجر الى طلوع - 00:01:07

الى غروب الشمس احسنت. طيب ما الركن في الصوم شهر رمضان المعروف احسنت. ابراهيم هل الركن الخامس هو الحج ام الصوم الموية التي معنا الرابع والحج والخامس هو الصوف رواية اخرى احسنت ما الراجح؟ الراجح - 00:01:52

احسنت طيب فهل هناك من العلماء من اختار ان تقديم الصوم تقديم الحج على الصوم؟ من ثم من؟ الامام شهير الشيخ المحدثين امام المحدثين اللبناني امام لكن فيه امام قبله - 00:02:30

بو فهد كذا منها ببحث وش وجدته فهد طيب عطهن كبر ولا تعال عنده تعال شيل شل اغراضك ما في احد محمد هو موجود ولا في قراءة عند آآ البخاري ذكر الزكاة ثم الحج ثم الصوم - 00:03:11

وعنده مسلم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم كتاب الحج وعند ابي داود ذكر الزكاة ثم المناسب ثم الصوم. يعني ابو داود وافق البخاري اهي وعند الترمذى كتاب الزكاة ثم كتاب الصوم ثم كتاب الحج. وفق مسلم - 00:04:00

وعند النسائي كتاب الصيام ثم كتاب الزكاة ثم كتاب المناسب الحج. عجيب! يعني قدم الصوم عن اي نعم وعند ابن ماجة كتاب الصيام ثم كتاب الزكاة ثم كتاب المناسب كالنسائي. اي نعم. جميل. على كل حال اكثر العلماء على تقديم الزكاة ثم الصوم ثم الحج - 00:04:23

وقد يكون لهم يعني حكمة في التقديم والله اعلم طيب جاء في صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال الصوم ثم الحج. هكذا سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرنا فيها احتمالين وللدين - 00:04:50

ان ابن عمر انكر على الرجل محتمل ثاني ان رجلا كان ابن عمر. احسنت ابو حسن بعض العلماء قال ان تقديم الحج على الصوم في الحديث هذا تصرفهم بعض الرواية - 00:05:18

فهل هذا القول سلم؟ ما يسلم. احسنت خلاف الاصل احسنت شكك في روایات فكل ما من لم ترقد تصرف بعض الرواية. هذا غلط. والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال بل نجزم انه قال هذا - 00:05:42

قال هذا؟ احسنت بارك الله فيك. نعم. ثم نبدأ درس اليوم في اخر وهو بسم الله الرحمن الرحيم هل ترك هذه الاركان؟ هل ترك احد لهذه الاركان كفر ام لا - 00:06:12

هكذا انتهينا بالسؤال. ها؟ طيب اذا ما حكم من ترك ركنا من هذه الاركان الجواب اما اذا تركه جحدا لفرضيته اما اذا تركه جحدا لفرضيته فهذا كفر وهذا كفر. لكنه ان كان ممن يعذر - 00:06:32

لم يكفر عينا اذا كان ممن يعذر لم يكفر عينا. والذي في مثل هذه الامور اما حديث عهد باسلام اما حديث عهد باسلام او كان بعيدا عن العلم واهله. وكان بعيدا عن العلم واهله - 00:07:12

واما ان كان قد الركن تهاونا فيه تفصيل واما ان كان ترك رونة التهاون فيه تفصيل اما ان ترك التوحيد ما ان ترك التوحيد فهذا لم يدخل في الدين اصلا - 00:07:52

هذا اما الدخول في ديني اصلا. فمن لم اشهد ان لا الله الا الله فلا يزال على كفره ومثله من شهد ان لا الله الا الله لكن لم يقر لم يقر
برسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

لكنه لم يقر برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فالحكم واحد انه لم يدخل في الاسلام واما ان ترك الصلاة او غيرها من الاركان
الاربعة تهاونا فقد قيل بکفره ايضا - 00:09:09

فقد قيل بکفره ايضا واختار شيخنا ابن عثيمين واختار شيخنا ابن عثيمين رحمة الله انه لا يکفر من ترك شيئا من الارkan الاربعة
تهاونا انه لا يکفر من ترك شيئا من الارkan الاربعة تهاونا - 00:09:59

الا تارك الصلاة الا تارك الصلاة . ويدل لهذا التفصيل اثر عبد الله ابن شقيق اثر عبد الله ابن شقيق رحمة الله قال كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

لا يرون شيئا من الاعمال ترکه كفر الا الصلاة. لا يرون شيئا من الاعمال ترك كفر غير الصلاة كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا
يرون شيء من الاعمال ترکه كفر غير الصلاة. رواه الترمذی - 00:11:28

وقال النووي استناده صحيح وقالت بن باز الشيخ بن باز رحمة الله ثابت ثابت. وقال الالباني رحمة الله صحيح طيب واختلف العلماء
واختلف العلماء الذين يقولون بکفر تارك الصلاة متى يکفر بالترک - 00:12:01

ما يکفر متى يکفر بالترک؟ حفظك الله. فقال بعض العلماء يترك ولو يکفر ولو ترك فرضا واحدا يکفر ولو ترك فرضا واحدا
اذا كان مما لا يجمع الى ما بعده. اذا كان مما لا يجمع الى ما بعده - 00:13:01

كالفجر او العصر او العشاء كالفجر او العصر او العشاء. فاذا تركه عمدا من غير عذر حتى يخرج وقته خرج من الملة واختار هذا
القول الشيخ ابن باز رحمة الله - 00:13:37

اختار هذا القول الشيخ ابن باز رحمة الله ولا شك ان هذا قول قوي وله حظ من النظر ويجب على الانسان ان يخاف والقول الثاني
انه لا يکفر من ترك فرضا او فرضين - 00:14:21

وانما يکفر اذا اطبق على ترك الصلاة وانه يکفر اذا اطبق على ترك الصلاة لان الاصل بقاء الاسلام ان رصد بقاء الاسلام فلا نخرجه من
الملة الا بيقين وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمة الله - 00:15:12

ومع ذلك فان من ترك ولو فرضا واحدا على خطير عظيم وقد اتى كبيرة من كبائر الذنوب على خطير عظيم وقد اتى كبيرة من كبائر
الذنوب المسألة كم الحين الرابعة المسألة الرابعة - 00:16:04

ما الفوائد المслكية لهذه الاركان. المسلكية لهذه الاركان الخمسة الجواب انها من حيث العموم هي طريق
السعادة هي طريق السعادة والنجاة في الدنيا والآخرة لانها تتحقق الحكمة - 00:16:57

التي من اجلها خلقنا لانها تتحقق الحكمة التي من اجلها خلقتنا واما من حيث افرادها فبعضها قد يختص ببعض الفوائد. للفرد
والمجتمع ومن حيث افرادها فبعضها قد يختص ببعض الفوائد للفرد والمجتمع. فاما شهادة ان لا الله - 00:17:46

الا الله فهي قيام بحق رب العالمين الذي حقه اعظم الحقوق علينا وقيام بحق رب العالمين الذي حقه اعظم من حقوقه علينا بل كل
حق يتبعه بل كل حق يتبعه - 00:18:33

والتوحيد مما يورث الطمأنينة والتوكيد مما يورث الطمأنينة والانس وعدم التشتبه القلبي والنفسي واما شهادة ان محمدا رسول
الله فهو قيام بحق اعظم مخلوق وقيام بحق يعظم مخلوق ويورث الفخر والاعتزاز - 00:19:08

لانك تتبع رسول رب العالمين لانك تتبع رسول رب العالمين وهو طريق لمحبة الله لك واما الصلاة فهي قرة عين وهي تورث
ذلك الطمأنينة وفيها نقترب من ربنا تبارك وتعالى - 00:20:28

ونخاطبه ونتعبد له وهي طريق بمحو سبئتنا واما الزكاة فهي ظاهرة ونماء للقلب والمال للقلب والماء وهي تعويد على
مواساة الفقراء والمحتججين وهي تعويد على مواساة الفقراء المحتججين والاتصال بصفات الكرماء - 00:21:40

وتورث الالفة بين افراد المجتمع وتمنع وتمنع تعدى الفقراء على اموال الاغنياء واما الصوم فهو تعبد لله وتعويد على الصبر

وتربية على الاخلاص وعلى مراقبة ربنا تبارك وتعالى واما الحج فهو كذلك - 00:23:04

تعبد لله بالمال والبدن والبعد عن المأول وفيه ترابط بين المجتمع واجتماع في اماكن واحدة مع ما فيه من تذكر اجتماع الاخرة وما يكون من المصالح الدنيوية التي تتبع ذلك - 00:24:24

والله تعالى اعلم ها ؟ مستكية يعني نفسية واخلاقية شيء ولا ان نقتل فهد يقول احسن الله اليك. هل هناك اشكال في الجهر بالاذكار عدا اذكار الصلاة مثل الجهر باذكار الصباح والمساء اذا كان الانسان خاليها. الاذكار غير غير ما في الصلاة من - 00:25:44

اذكار اذكار الفاتحة تسبيحات التكبيرات هذي ليس ليش ليست واجبة لكنه ينقص اجره وينقص اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. الله يسلمه عشان يسمعوا كلمة مصر ذكرنا شيخنا احسن الله اليك في تارك الصلاة. ايه. تركها وترك صلاة لا تجمع على غيرها كما بعدها - 00:26:52

ايه ومن ترك آآ اطبق على ترك الصلاة ما في قول آآ يقول يعني مثلا من ترك الصلاة مطلقا واحد او مجرد الترك يكفر السؤال غير واضح. اعد سؤالك. احسن الله اليك. ذكرنا ان تارك الصلاة. تارك الصلاة. مما يتترك صلاته - 00:27:23

يعني يكفوا مجرد ترك صلاة يعني تجمع على ما بعدها ايه او ترك او اطبق على ترك يعني مثلا الصلاة الكاملة. طيب نفصل لكم. تقول ترك الصلاة لاربعة احوال. الحالة الاولى ان يتتركها مطلقا ما يصلی ولا في شيئا - 00:27:50

فمن العلماء يقول هو مسلم لانه يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. هذا في الواقع مذهب المرجئة لكنهم منسوبون الى الاسلام وقد اختار بعض العلماء الثاني ان يتترك يصلی ويترك. يصلی ويترك. مثلا يا اخي اترك بين صلاة الظهر والعصر صلي باقي - 00:28:09 الاوقات الثلاثة. وهذا شيخنا يختار انه مسلم. وعلى كبيرة من كبار الذنوب لكنه مسلم يصل البقاء. الحال الحال الثالثة ان يتترك صلاة عمدا بدون عذر من لا يجمع الا بعده كما قلنا لكم الفجر والعصر عشاء الشيخ - 00:28:36

بس يختار له كافر واكثر العلماء ما يكفرون الحالة الرابعة ان يتترك صلاة مما يجمع ما بعده فلو ترك الظهر او ترك المغرب فلا نكفره حتى على هذا القول حتى يخرج وقت العصر - 00:28:57

ويا ريت اذا ترك المغرب لا نكفر حتى يخرج وقت العشاء. قالوا لانه شبهة انه يجمعها الى ما بعدها هذا قول الشيخ بن باز يقول لو كان ترك الظهر ما نكفر اذا دخل وقت العصر. لان الظهر مما يجب على العصر. اذا ترك - 00:29:18

المغرب لا نكفره اذا خرج وقتها بعكس الفجر الفجر خلاص المغرب يا ستر تجمع لنا بعدها ننتظر فانا خرج وقت العشاء وما صلى المغرب يبقى انت كافر على هذا القول - 00:29:36

واخترنا ان القول قول شيخنا رحمة الله اذا حكت قول شيخنا فاني اختار. واضح ان شاء الله ؟ بارك الله فيك - 00:29:50